

معالجة الدراما المصرية لقضية التسول وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها

أ.د/ محمود حسن إسماعيل	أ.د/ أحمد عثمان	روييدا محمد فؤاد نصر
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل	استاذ الاذاعة والتلفزيون	الباحثة
كلية الدراسات العليا	بكلية الآداب	
جامعة عين شمس	جامعة المنصورة	

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي معرفة موقف الأفلام السينمائية تجاه قضية التسول وكيفية تناولها من خلال طرح المشكلة وطرح الحلول أن وجدت والتعرف علي نوعيه المضامين وماتنطوي عليه من قيم ايجابية وسلبية ومدى مما غرسه السينما لدورها في خدمة قضايا المجتمع، الوقوف علي السمات الإيجابية والسلبية للشخصيات المقدمة لمهنة التسول في الأفلام والمسلسلات موضوع دراسة ومعرفة أسباب جعلهم يتسولون وكيفية مواجهة هذه القضية. اعتمدت علي منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي عينه الدراسة التحليلية بلغ عدد الأفلام عينة الدراسة ٥ أفلام و ٣ مسلسلات وأما عينة الدراسة الميدانية تم توزيع عينة قوامها ٤٠٠ مفردة تم توزيعها إلكترونياً ع الجمهور العام نتائج الدراسة التحليلية جاء ف الترتيب الأول القوة والشجاعة ع السمات الإيجابية للمتسول وجاءت بنسبة ٤٦,١٥ % وجاء ف الترتيب الثاني متصالح مع نفسه بنسبة ٣٠,٧٦ % وجاءت الوطنية و عزه النفس والأمانة بنسبة ٧,٧ % اما السمات السلبية للمتسول جاء في الترتيب الاول الإحساس بالظلم بنسبة ٢٧,٢٧ % وجاء ف الترتيب الثاني الضعف والسلبية وعدم الثقة بالنفس بنسبة ١٨,١٨ % اما في الترتيب الثالث جاء الطمع والبخل والتشائم والتسلط وغير مبين بنسبة ٩,٠ % اما السمات الخلقية للمتسول فجاءت حسن الخلق ٨٧,٥ % اما سوء الخلق للمتسول جاء بنسبة ١٢,٥ % الحالة الاجتماعية للمتسول فجاءت حياه اجتماعية مفككة ٥٠ % وحياه اجتماعية مترابطة ٣٧,٥ % وغيا مبين ١٢,٥ % وجاءت نتائج الدراسة الميدانية عبارات التي تعبر عن واقع المتسول في مصر جاءت عبارة ان المتسول له تأثير سلبي ع المجتمع جاءت في الترتيب الاول بنسبة ٧٩,٧٥ % علي أوافق اما عن جملة أن التسول يؤدي الي الإلتحاف والبلطجة جاءت أوافق بنسبة ٥٧,٢٥ % كما جاء موافقه بنسبة ٧٩,٧٥ % وإلي حد ما ١٥,٢٥ % وذلك علي جملة أعتقد ان التسول له تأثير سلبي علي المجتمع. كما جاء مع عبارة يمتهن المتسول حرفة التسول للحصول علي الأموال جاءت اوافق بنسبه ٦١,٧٥ % والي حد ما بنسبة ٢٥,٧٥ %.

Abstract of the Study

This study aims to know the attitude of the drama towards the issue of begging and how the same is dealt with ,by showing the problem and the solutions ,if any ,as well as identifying the positive and negative features of the same ,while keeping an eye on the role of cinema in dealing with the problems of the community .

In addition to showing the positive and negative features of the characters that play the role of the beggar in movies and series , subject of the study ,in order to know the reasons for begging and how to confront this issue .

The Study relied on the methodology of media survey ,in its both descriptive and analytical aspects. The sample of the analytical study consisted of 5 films and 3 series.

As for the field study sample ,a questionnaire was distributed to a sample of 400 individuals from the public through electronic means .

The results of the analytical study came as follows : The first position in the positive characteristics of the beggar was for strength and courage ,which came at a rate of 46.15% ,and in the second position was that the beggar is explicit ,which came at a rate of 30.76% ,while patriotism ,

self-esteem and honesty came at the third position with a rate of 7.7% .

As for the negative characteristics of the beggar ,the feeling of marginalization came in the first position by 27.27% ,and in the second position came weakness ,negativity and lack of self-confidence by 18.18% ,and in the third position came greed ,ripeness ,miserliness. pessimism ,and bullying ,with a rate of 9.0% .

With regard to the moral characteristics of the beggar ,the rate of good manners came to 87.5% ,and bad manners came at 12.5% .

Concerning the social status of the beggar ,the percentage of those who think that his social life is broken was 50% ,and those who see that his social life is good were 37.5% and 12.5% do not know.

The target sample was also questioned about the negative impact of a beggar on society ,so the answer was yes with a rate of 79.75% .

As for “begging leads to behavioral deviance” ,the answer was yes by 57.25% and the answer of “To some extent” was at a rate of 15.25% .